

وانغ يي يجري اتصالا هاتفيا مع وزير الخارجية العماني بدر بن حمد البوسعيدى

في يوم 18 يونيو عام 2025، تلقى عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وزير الخارجية وانغ يي اتصالا هاتفيا من وزير الخارجية العماني بدر بن حمد البوسعيدى.

قال بدر البوسعيدى إن هجوم إسرائيل ضد إيران خالف ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي بشكل سافر، وانتهك سيادة إيران وسلامة أراضيها. يشعر الجانب العماني بالقلق العميق إزاء الوضع الراهن، خاصة أن الاستهدافات ضد المنشآت النووية قد تؤدي إلى التسرب النووي، وتأتي بتداعيات كارثية على المنطقة. يقدر الجانب العماني تقديرا عاليا ما تقوم به الصين دائما من الوقوف إلى جانب العدالة والحفاظ على السلام في المجتمع الدولي، متطلعا أن يمارس الجانب الصيني تأثيرا أكبر لاستعادة السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

قال وانغ يي إن طبيعة الوضع الراهن واضحة وضوح الشمس. إن التصرفات الإسرائيلية خالفت القانون الدولي وقواعد العلاقات الدولية، وانتهكت سيادة إيران وأمنها، وقوضت السلام والاستقرار في المنطقة. كما قطع هذا الصراع عملية المفاوضات غير المباشرة لملف إيران النووي التي لم تأت بسهولة، مما أجهض جهود الوساطة العمانية في هذا المجال. يدعو الجانب الصيني دائما إلى حل جميع النزاعات سلميا، ويرفض استخدام القوة أو التهديد باستخدامها، قد أوضحنا موقفنا الرافض من استخدام إسرائيل للقوة في اللحظة الأولى.

أكد وانغ يي على أن الأولوية القصوى تتمثل في وقف إطلاق النار ومنع القتال، وكلما تحقق وقف إطلاق النار مبكرا، قلت الخسائر، ولا يجوز الوقوف مكتوف الأيدي أمام انزلاق الأوضاع في المنطقة نحو هاوية مجهولة. يدعم الجانب الصيني البيان المشترك الذي أصدرته عمان وغيرها من الدول الـ21 العربية والإسلامية، ويدعم موقفها المتوازن الذي يدعو إلى احترام السيادة وسلامة

الأراضي للدول الأخرى وحل النزاعات سلمياً. في هذه اللحظة الحرجة، يجب على المجتمع الدولي لا سيما دول المنطقة مواصلة توحيد جهودها والوقوف إلى جانب العدالة وإطلاق نداءات دولية ترفض الحرب وتدعو إلى السلام وتدفع بالحل السياسي. نأمل من الدول العربية والإسلامية توحيد صفوفها ومواصلة بذل الجهود الحميدة للدفع بمفاوضات السلام. سيواصل الجانب الصيني البقاء على التواصل والتنسيق مع عمان وغيرها من دول المنطقة، ولعب دور بناء في الأمم المتحدة وغيرها من المحافل من أجل تهدئة الحرب واستعادة السلام في الشرق الأوسط.